

بشارة المصطفى

[94] 28 - حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسائة بن يشابور، عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا (إسحاق بن) (1) إبراهيم بن منصور البغدادي الخيزراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب البخاري، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: أخبرنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن زريق (2)، عن أبي إسحاق، عن زيد بن مطرف قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من أراد أن يحيى حياته ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي، فليتول علي بن أبي طالب (عليه السلام) وذريته، فإنهم لم يخرجوكم (3) من باب هدى ولم يدخلوكم في باب ضلالة " (4). 29 - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، عن أبي جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران (5) المرزباني، قال أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني جيلة بن محمد بن جيلة الكوفي، قال: حدثني أبي قال: " اجتمع عندنا السيد ابن محمد الحميري وجعفر بن عفاف الطائي فقال له السيد: ويحك أتقول في آل محمد (عليهم السلام): ما بآل بيتكم يخرّب سقفه.... وثيابكم من اردل الاثواب ؟ فقال له جعفر: فما أنكرت من ذلك ؟ قال له السيد (رحمه الله): إذا لم تحسن المدح فاسكت، أيوصف آل محمد بمثل هذا ولكني أعذرک هذا طبعك وعلمك ومنتهاك، وقد قلت ما أمحو عنهم عار مدحك:

_____ (1) ليس في البحار، وفي " م " : أبو إسحاق محمد بن إبراهيم البغدادي. (2) في البحار: زريق. (3) في البحار: لن يخرجوكم. (4) عنه البحار 27: 106. (5) في " ط " : عبد الله بن محمد بن عمران. (*)